المقاتلات الروسية تكثف الغارات على حماة وإدلب

سوريا : قوات الأسد تقصف موقعاً للجيش التركي في حماة

دمشق – «وكالات» : قال مسؤول أمني تركي، السبت، إن منطقة قرب موقع استطلاع تابع للجيش التركي في منطقة إدلب بشمال سوريا تعرضت لقصف مدفعي من جانب القوات الحكومية السورية.

وتابع المسؤول قائلاً، إن الجيش التركي يعتقد أن القصف جاء من داخل سوريا، مضيفاً أن الجيش لم يرد على الهجمات حتى الآن.

وقال المسؤول إنه لم ترد تقارير عن سقوط قتلى أو مصابين.

كانت تركيا أقامت نحو عشرة مواقع استطلاع حول إدلب، وجرى تعزيزها بقوات وعتاد في إطار اتفاق مع روسيا على تحقيق الاستقرار في منطقة خفض التصعيد بالمحافظة.

من ناحية أخرى كثفت الطائرات الحربية الروسية والمروحيات السورية غاراتها وقصفها على المناطق الخاضعة للمعارضة السورية في محافظتي إدلب وحماة، السبت.

وقال قائد عسكري في الجبهة الوطنية للتحرير في تصريح خاص: «شنت المقاتلات الحربية الروسية والمروحية السورية أكثر من مئة غارة على 35 بلدة وقرية في ريف إدلب، بينها الهبيط، وسراقب، ودير سنبل، وكفرسجنه، وكنصفرة. وقتل جراء ذلك القصف 14 شخصا وأكثر من 25 جريحا».

وأضاف القائد العسكري «قتل 7 عناصر من القوات الحكومية في استهداف موقعا لهم بقنابل طائرات مسيرة على محور بلدة المشاريع في منطقة سهل الغاب بريف حماة الغربي، وتم تدمير دبابة وقتل طاقمها في جبهة المغير بريف حماة أيضاً».

من جانبه، أكد مصدر مقرب من جيش العزة التابع للجيش السوري الحر، «قتل أكثر من 10 وجرح 15 من عناصر القوات الحكومية والمسلحين الموالين لها على محور قلعة المضيق كما دمرت دبابتين قرب حاجزي النخل وحاجز المكاتب».

من جهته، قال مصدر في الدفاع المدني التابع للمعارضة السورية في محافظة إدلب، إنه «قتل 5 أشخاص بينهم امرأة وطفلة في بلدة كفرنبودة جراء قصف من المروحيات التابعة للقوات الحكومية، وألقت تلك الطائرات براميل متفجرة على محيط قرية الصهرية في جبل شحشبو بريف حماة الغربي، وقصفت طائرات حربية سورية بالصواريخ الفراغية قرية الحواش في ريف حماة الغربي، دمرت عدد من المنازل التي هجرها أغلب أهلها».

من جهة أخرى بدأت القوات الحكومية السورية عمليات عسكرية موسعة في محافظتي حماة وإدلب وسط سورية ضد مسلحي المعارضة، وذلك بالتزامن مع بدء قيام الجيش التركي بإخلاء نقاط المراقبة التابعة له بريف حماة الشمالي الغربي.

وقال مصدر عسكري سوري، في بيان: «تسعى الجماعة الإرهابية المسلحة المنتشرة في محافظة إدلب وما حولها لنقل المزيد من الأسلحة والزج بأعداد كبيرة من المسلحين لبدء هجومها على اتجاهي حماة واللاذقية، وقد استقدمت تعزيزات كبيرة من المسلحين إلى منطقة مورك لاستهداف مواقع الجيش العربي السوري والسكان المدنيين في المناطق المجاورة تنفيذا لأجندات خارجية تستهدف أمن السوريين جميعاً».

وأكد المصدر أن «جميع تحركات المسلحين مرصودة، وتتم متابعتها لحظة بلحظة، وما يقومون به منذ أيام يؤكد أنهم بصدد تصعيد أعمالهم العدوانية التي ستكون بداية نهايتهم الحتمية والقريبة».

وكشف قائد ميداني، يقاتل مع القوات الحكومية في محافظة حماة، أن بداية العمليات العسكرية البرية ستكون على محور بلدات اللطامنة كفرزيتا مورك وكفرنبوده في ريف حماة الشمالي وستكون ضمن موجات محددة.

وأضاف القائد العسكري، أن «التعزيزات العسكرية التي أرسلتها القوات الحكومية إلى جبهات حماة وإدلب هي الأكبر، حيث تم نقل الآلاف من الجنود والآليات العسكرية من مناطق درعا وريف دمشق وحمص إلى خطوط الجبهات».

ومن جانبه، قال قائد عسكري في «الجبهة الوطنية للتحرير»: أن «فصائل المعارضة دفعت آلاف المقاتلين إلى جبهتي ريف حماة وإدلب».

وقال مصدر رفيع المستوى في المعارضة السورية إن إطلاق العملية «يأتي بعد ساعات من المعركة التي بدأت في ريف حلب الشمالي من الجيش الوطني التابع للجيش السوري الحر، ما يشير ربما إلى تفاهمات بين روسيا وتركيا وفرض واقع جديد على الأرض، بما يتمثل بسيطرة القوات الحكومية على ريف حماة وبعض مناطق إدلب مقابل إطلاق يد تركيا في ريف حلب، وقد بدأ الجيش التركي بسحب نقاط المراقبة التابعة له في ريف حماة الشمالي الغربي».

وأضاف المصدر أن «روسيا وتركيا تسعيان إلى سيطرة القوات الحكومية وتأمين طريق دمشق حلب وطريق حلب اللاذقية، وطريق حلب أعزاز، وصولا إلى الحدود التركية».

ويسيطر عدد من فصائل المعارضة على ريف حماة وإدلب، وأبرزها هيئة تحرير الشام/ جبهة النصرة والجبهة الوطنية للتحرير وجيش العزة وعدد من الفصائل الأخرى.

غارات على إدلب

تونس: مقتل ثلاثة متشددين في سيدي بو زيد

عناصر من الأمن التونسي

تونس – «وكالات» : قال مصدر أمني إن الشرطة التونسية قتلت ثلاثة إسلاميين متشددين في مدينة سيدي بو زيد بوسط تونس يوم السبت.

وأضاف أن الشرطة ضبطت أسلحة في العملية ولكنه لم يذكر تفاصيل.

وقالت وزارة الداخلية التونسية في ساعة مبكرة من صباح السبت، إن قوات الأمن أحبطت هجمات كان من المزمع شنها خلال شهر رمضان بعد اعتقال «إرهابي خطير» الأسبوع الماضي.

وأصبحت تونس هدفا للمتشددين بعد الإشادة بها بوصفها منارة للتغيير الديمقراطي بعد انتفاضة ضد زين العابدين بن علي في 2011.

وشهدت تونس ثلاثة هجمات رئيسية في 2015 من بينها هجومان ضد سائحين أحدهما على متحف بتونس والثاني على شاطئ في مدينة سوسة. واستهدف الهجوم الثالث الحرس الرئاسي في العاصمة. وأعلن تنظيم داعش مسؤوليته عن الهجمات الثلاثة.

وتعافت بعد ذلك السياحة تدريجيا عقب انهيارها.

مقتل 7 من «طالبان» في اشتباك مع الجيش الأفغاني

كابول – «وكالات» : ذكر مصدر بالجيش الأفغاني أن 7 على الأقل من حركة طالبان قتلوا وتم تدمير بعض المخدرات والأسلحة، خلال اشتباك مع الحركة في إقليم هلمند جنوب أفغانستان.

ونقلت وكالة «خاما برس» الأفغانية للأنباء أمس الأحد عن المصدر العسكري قوله إن «7 من مقاتلي طالبان قتلوا خلال مداهمة نفذتها قوات أمنية خاصة أفغانية بمنطقتي جرم سير ونهر السراج بإقليم هلمند الجمعة الماضي».

وأضاف المصدر أنه «خلال تلك العملية، تعرضت قوات الأمن الخاصة لنيران من أسلحة صغيرة، أطلقها العديد من المسلحين، مما دفع القوات للرد بإطلاق نيران من المدافع الرشاشة الثقيلة، مما أسفر عن مقتل 7 من مقاتلي طالبان وتدمير مخدرات الميثامفيتامين وأسلحة في منطقة نهر السراج».

ومن جهة أخرى، ذكرت وزارة الدفاع في بيان «نفذت قوات كوماندوز من الجيش الوطني الأفغاني بمنطقة جرم سير بإقليم هلمند عملية أمس السبت، وقتل أحد زعماء طالبان إلى جانب 8 من رفاقه». ولم تعلق الجماعات المتشددة المناهضة للحكومة من بينها طالبان على العملية حتى الآن.

كيم يشرف على مناورات بأسلحة تكتيكية وقاذفات صواريخ

رئيس كوريا الشمالية كيم جونغ أون

عواصم – «وكالات» : اختبرت كوريا الشمالية قاذفات صواريخ عدّة طويلة المدى وأسلحة تكتيكية موجّهة في مناورات أشرف عليها الزعيم كيم جونغ أون، وفق ما أفادت وكالة الأنباء الرسمية الكورية الشمالية الأحد.

وأشارت الوكالة إلى أنّ اختبار قاذفات الصواريخ تمّ السبت، في اليوم نفسه الذي كانت كوريا الشمالية أطلقت خلاله أيضا قذائف قصيرة المدى باتّجاه بحر اليابان.

وقالت الوكالة إنّ «الهدف من هذه المناورات هو فحص القدرات التشغيلية ودقة قاذفات الصواريخ ذات العيار الكبير والطويلة المدى فضلا عن الأسلحة التكتيكية الموجّهة».

وكان الرئيس الأميركي دونالد ترامب أبدى السّبت ثقته في نيّة كيم التوصّل إلى اتفاق في شأن الترسانة النوويّة لبلاده، على الرغم من عمليّات الإطلاق الصاروخيّة التي أجرتها كوريا الشماليّة، في حين تتعثّر المحادثات مع بيونغ يانغ على خلفيّة نزع سلاحها النووي.

وكتب ترامب في تغريدة: «أعتقد أن كيم جونغ أون يُدرك تماما الإمكانات الاقتصادية العظيمة لكوريا الشمالية، ولن يفعل شيئا لوضع حدّ لها».

وأضاف «إنّه يعرف أيضاً أنني معه، ولا يُريد أن يخلف وعده لي. سيكون هناك اتفاق».

وأفادت القيادة العسكرية العليا في كوريا الجنوبية في بيان السبت أنّ كوريا الشماليّة «أطلقت عددا من الصّواريخ القصيرة المدى من شبه جزيرة هودو قرب مدينة وونسان الساحليّة، في اتّجاه الشمال الشرقي، بين الساعة 09.06 (00.06 ت غ) والساعة 09.27».

من جهتها، أعلنت وزارة الدفاع اليابانيّة أنّ أيّ صاروخ لم يحلق فوق اليابان.

وأبدت الرئاسة الكورية الجنوبية «قلقها الشديد»، معتبرةً أنّ خطوة كوريا الشمالية خرق لاتّفاق عسكري وقعه الطرفان العام الماضي.

وأضافت «ندعو كوريا الشمالية إلى المشاركة النشطة في جهود استئناف الحوار سريعا».

وكانت بيونغ يانغ حذرت الولايات المتحدة في وقت سابق هذا الأسبوع من «نتيجة غير مرغوب فيها»، إذا لم تغيّر موقفها بحلول نهاية العام، في وقت يلفّ المفاوضات حول برنامج كوريا الشمالية البالستي والنووي طريقا مسدودا منذ ثلاثة أشهر.

وصرّحت نائبة وزير الخارجية الكوري الشمالي تشوي سون هوي الثلاثاء «قرارنا على صعيد نزع السلاح النووي لا يزال ساريا، وسنطبّقه عندما يحين الوقت». لكنها تداركت أن «ذلك لن يكون ممكنا إلا إذا أعادت الولايات المتحدة النظر في حساباتها الحالية وأعادت صوغها».

وعلّق مدير الدراسات الكورية في مركز «ناشونال إنترست» للدراسات في واشنطن هاري كازيانيس أن «كيم قرر تذكير العالم والولايات المتحدة على وجه التحديد، بأن قدراته على صعيد الأسلحة تزداد يوما بعد يوم».

وتابع «أخشى أن تكون هذه بداية العودة إلى حقبة التهديدات بالحرب النووية والإهانات الشخصية، وهي دورة خطيرة من التوتر ينبغي تفاديها بأي ثمن».

وتأتي الخطوة الكورية الشمالية قبل زيارة مقررة الأسبوع المقبل لليابان وكوريا الجنوبية للمبعوث الأميركي الخاص ستيفن بيغون.

وأكدت واشنطن أن المسؤول الأميركي سيناقش «جهود التقدم نحو نزع شامل ومراقب بالكامل للأسلحة النووية من كوريا الشمالية».

ترامب يهاجم شركات وسائل التواصل الاجتماعي

بومبيو: الولايات المتحدة ستكون شريكة للشعب الفنزويلي في الإطاحة بمادورو

واشنطن – «وكالات» : هاجم الرئيس الأمريكي دونالد ترامب يوم السبت، شركات وسائل التواصل الاجتماعي بوصفها شركاء للحزب الديمقراطي، مشيرا إلى حجب ممثل سيتمائي من التيار المحافظ على موقع تويتر للتواصل الاجتماعي.

وغرد ترامب على صفحته على موقع تويتر «كيف يكون ممكنا أن يكون جيمس وودز (وكثيرون آخرون)، وهو صوت محافظ قوي ولكنه مسؤول، ممنوعاً من تويتر؟».

وأضاف «ليس لدى وسائل التواصل الاجتماعي ووسائل الأخبار المزيفة، جنبا إلى جنب مع شريكها، الحزب الديمقراطي، أي فكرة عن المشكلات التي يسببونها لأنفسهم. غير عادل مطلقا!».

وكان حساب تويتر الخاص بالممثل وودز، أحد الأصوات المؤيدة لترامب، قد أغلق الشهر الماضي بسبب انتهاكه لسياسات الشركة ضد السلوك المسيء، وفقا لتقارير وسائل الإعلام الأمريكية.

يأتي بيان ترامب بعد أن حظر موقع فيس بوك للتواصل الاجتماعي يوم الخميس بشكل دائم العديد من الشخصيات المتطرفة ومنظماتهم من منصته للتواصل الاجتماعي، مستهدفاً الشخصيات المثيرة للجدل التي تمثل وجهات نظر اليمين المتطرف.

وغرّد الرئيس الأمريكي يوم الجمعة، قائلا إنه «يواصل متابعة الرقابة على المواطنين الأمريكيين على منصات التواصل الاجتماعي».

ومن بين الأشخاص الذين تم حظرهم على كل من فيس بوك وانستغرام، المذيع اليميني المتطرف المروج لنظرية المؤامرة اليكس جونز، وزعيم حركة أمة الإسلام لويس فاراخان والمؤلف والمتحدث اليميني المتطرف ميلو يانوبولوس.

من ناحية أخرى قال وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو إن الولايات المتحدة ستكون شريكة للشعب الفنزويلي في الإطاحة بالرئيس نيكولاس مادورو، وذلك في رسالة فيديو تم بثها السبت.

وأضاف: «حان وقت الانتقال الآن .. لا مزيد من الجوع ولا مزيد من الأطفال بدون دواء ولا مزيد من القمع».

وتابع: «ستكون الولايات المتحدة شريكة لكم في كل خطوة».

وفي الوقت ذاته قال بومبيو في تغريدة عبر حسابه على تويتر: «رسالتي إلى الشعب الفنزويلي واضحة: الولايات المتحدة تقف بقوة معكم في سعيكم نحو الحرية والديمقراطية.. إن شجاعتكم وأصواتكم ستضع فنزويلا على طريق الحرية والرخاء وستكون شركاء لكم في كل خطوة على الطريق».

ومن ناحية أخرى ، يعتزم وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف إجراء محادثات غدا الأحد في موسكو مع نظيره الفنزويلي خورخي أرياس حول مستقبل فنزويلا الدولة الواقعة في أمريكا اللاتينية التي تعاني من أزمة متفاقمة .

وذكرت وزارة الخارجية الروسية السبت أن اجتماع لافروف في موسكو مع وزير الخارجية الفنزويلي خورخي أرياس سيستعرض الحلول الممكنة للصراع الحالي على السلطة في إطار الدستور الفنزويلي .

كما ستتم مناقشة الوضع الاقتصادي في البلاد في أعقاب العقوبات الأمريكية التي استهدفت الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو، وفقا للخارجية الروسية.

تتبادل روسيا والولايات المتحدة الاتهامات فيما يتعلق بالطرف المتسبب في تفاقم المشاكل الاقتصادية الخطيرة التي تعاني منها البلاد. تدعم واشنطن زعيم المعارضة خوان غوايدو الذي نصب نفسه رئيسا مؤقتا للبلاد، بينما تواصل موسكو إرسال مستشارين عسكريين للقوات الحكومية الموالية للرئيس مادورو.

وتناول الرئيس الروسي فلاديمير بوتين والرئيس الأمريكي دونالد ترامب عبر اتصال هاتفي أمس الجمعة النزاع السياسي المتصاعد في فنزويلا من بين موضوعات أخرى.

وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو

الحكومة الفلبينية تتعهد بحماية مناطقها في بحر الصين الجنوبي

مانيلا – «وكالات» : تعهدت الحكومة الفلبينية الأحد بأنها ستحمي مناطقها المتنازع عليها في بحر الصين الجنوبي، في أعقاب قرار المحكمة العليا في البلاد بالحفاظ على البيئات البحرية في المنطقة.

وجاء قرار المحكمة بناءً على عريضة قدمها نشطاء بيئيون وصيادون ذكروا فيها أن الحكومة الفلبينية فشلت في التحرك ضد التوغلات الصينية والأنشطة المدمرة في المناطق الثلاث في بحر الصين الجنوبي.

ويغطي أمر المحكمة الصادر يوم الجمعة ثلاث مناطق هي: «سكاربورو شول» و«سكند توماس شول» و«ميسشيف ريف».

وقال المتحدث الرئاسي سلفادور بانيلو، إن إدارة الرئيس رودريجو دوتيرتي «ملزمة» بمنع انتهاكات القوانين البيئية في المناطق الفلبينية، حتى بدون أمر من المحكمة العليا.

وقال بانيلو، مشيرا إلى بحر الصين الجنوبي باسمه في الفلبين: «نشدد على أن جوهر هذا الأمر –قرار المحكمة– المتمثل في حماية النظام الأيكولوجي البحري لبحر غرب الفلبين هو بالفعل مصدر قلق رئيسي وعلى جدول أعمال الحكومة».

وأضاف: «نحن نؤكد للأمة أن هذه الإدارة ملتزمة بحماية سيادة بلادنا وحماية بيئتنا البحرية ضد أي وكل من سيحاول الاعتداء عليها أو انتهاكها».

وتطالب الصين بالسيادة تقريبا على كامل بحر الصين الجنوبي، وهو ممر ملاحي رئيسي يعتقد أنه غني بالموارد البحرية والمعدنية. والمطالبون الآخرون بالسيادة في البحر هم الفلبين وفيتنام وماليزيا وبروناي وتايوان.

وفي يوليو 2016 ، قضت محكمة تحكيم في لاهاي بأن بكين ليس لديها أي أساس قانوني أو تاريخي داخل ما يسمى بـ«خط القطاعات التسعة» ، الذي يغطي معظم أجزاء بحر الصين الجنوبي.